

تحليل عناصر تصميم موديل الطريقة التواصلية في تعليم النحو العربي لدى طلبة جامعة الأميرة ناراديواس بتايلاند

**Analysis of Elements of the Design Model of the Communicative Method in Teaching
al-Nahu al-Arabi among Students of Princess of Naradhiwas University, Thailand**

¹القمان جي كا

¹Lookman Chaka

²محمد روفيان بن إسماعيل

²Mohamad Rofian bin Ismail

²غزالي بن زين الدين

²Ghazali bin Zainuddin

²يعقوب بن حسن

²Yaakob bin Hasan

(Received: May 31, 2023; Revised: June 22, 2023; Accepted: June 28, 2023)

ملخص البحث

هذا البحث يهدف إلى تحديد عناصر تصميم الموديل الذي يتناسب في تعليم النحو العربي باستخدام الطريقة التواصلية وتحليلها لدى طلبة جامعة الأميرة ناراديواس بتايلاند. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها، واستخدم استبانة فاضي دلفاي كأداة لجمع البيانات. وتم توزيعها على عينة البحث من سبعة خبراء. وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج، ومن أهمها: أن عناصر التصميم المتفق عليها بين أكثر خبراء التعليم تنحصر في أربعة عناصر أساسية، وهي: الأهداف التعليمية التي بلغت خمسة أهداف، أبرزها: استخدام التراكيب اللغوية الصحيحة في مواقف التواصل اللغوي، وتعزيز الكفاءة اللغوية في مهارات التواصل. والمحتويات التعليمية والتي بلغت ستة محتويات، أبرزها: تدرج التدريبات الموجهة للتعبير الشفوي من السهولة إلى الصعوبة، والاكتثار من استخدام تمارين الأسئلة والأجوبة في المناقشة. واستراتيجيات التعليم والتي بلغت خمس استراتيجيات،

قسم اللغة العربية (العالمية)، أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراديواس

1 Department of Arabic Language (International), Academy of Islamic and Arabic Studies, Princess of Naradhiwas University.

(Corresponding author / Email : lookman.c@pnu.ac.th)

محاضر بقسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات والحضارة الإسلامية، الجامعة الإسلامية بسلانجور، ماليزيا

2 Lecture at Arabic Teaching, Faculty of Islamic Civilization, International Islamic University Selangor.

أبرزها: التعلم بالتمثيل والمسرحية يخدم الطالب في التواصل اللغوي، وتعليم النحو بأسلوب المواقف الحياتية. وأساليب التقويم والتي بلغت خمسة أساليب، أبرزها: الاختبارات الشفهية، والأسئلة النوعية مثل: تكوين جمل قصيرة بصيغ متنوعة.

الكلمات المفتاحية : تصميم، الموديل، الطريقة التواصلية، النحو العربي، جامعة الأميرة ناراديواس.

ABSTRACT

This research aims to identify the elements of designing a model that is suitable for teaching al-Nahu al-Arabi using the communicative method and analyzing it among the students of Princess Naradhiwas University in Thailand. The researcher followed the descriptive analytical approach in collecting and analyzing data, and used the Fuzzy Delphi questionnaire as a data collection tool. It was distributed to a research sample of seven experts. The research reached several results, the most important of which are: There are four basic elements to the design that the expert committee is exposed to, namely: Determining the formulation of educational objectives amounting to five objectives, most notably: the use of correct linguistic structures in language communication situations, and the enhancement of linguistic competence in communication skills. Determining the educational contents amounted to six contents, most notably: the gradation of exercises aimed at oral expression from easy to difficult, and the frequent use of questions and answers exercises in the discussion. Selection of education strategies amounted to five strategies, the most prominent of which are: learning by acting and drama that serves the student in linguistic communication, and teaching grammar in the style of life situations. And choosing evaluation methods amounted to five methods, most notably: oral tests, and qualitative questions such as: the formation of short sentences in a variety of formats.

Keywords: *Design, Model, Communicative Method, Al-nahu Al-arabi, Princess of Naradhiwas University.*

مقدمة

إن تعليم النحو العربي ضرورة لا غنى عنه؛ لأن أهميته وسيلة لتقويم اللسان والقلم، فهو ميزان اللغة والضابط لها. إذن، فمعرفة علم النحو العربي وسيلة للفهم والتخلص لما يوصف به من صعوبة يعاني منها أكثر الطلبة، مما أدى ذلك إلى ضعف الأداء لدى كثير من الطلبة خصوصاً لدى طلبة أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأميرة ناراديواس بجنوب تايلاند، ويتضح هذا بشكل واضح من خلال الأخطاء النحوية التي

تشجيع في تواصلهم وكتاباتهم في تعليم النحو العربي بالمرحلة الجامعية. وقد أشارت بعض البحوث إلى هذه المشكلة، ومن ذلك دراسة محمد طاهر مأل (2014)، ودراسة أحمد طب القلوب (2020). وقد بينت هذه الدراسات هذا الضعف النحوي فمنها ما يعود إلى عدم توفير الطريقة التعليمية الحديثة النموذجية للمتعلمين في تعليم النحو العربي، ويكرههم على أقدم طرق تعليم النحو العربي نحو طريقة (القواعد والترجمة)، لذلك تكمن صعوبة تعليم النحو العربي غير مناسب مع متطلبات العصر، ويضعف الإمكانيات التواصلية لدى الطلبة في استخدام اللغة العربية بلغة سليمة صحيحة في الحياة اليومية. كما تشير النتائج أيضا إلى أن من أسباب الضعف يعود إلى عدم التنوع في استخدام الطرائق والاستراتيجيات والتقنيات التربوية الحديثة، وغير ذلك عديدة من أسباب تعليمية عدة. (لقمان جي ك، 2023).

ولذلك، يرى الباحث أنه من الضروري أن يقوم بتحليل عناصر تصميم الموديل ليكون موديلًا نموذجًا في تعليم النحو العربي باستخدام الطريقة التعليمية الجديدة، وهي الطريقة التواصلية (Communicative Method) لدى طلبة جامعة الأميرة ناراديواس خصوصا، ولجميع الطلبة الجامعيين عموما، وليكون جوابا أيضا لمن يبحث عن طريقة تعليم جديدة، لأن هذه الطريقة تركز عميقا على المعاني والقواعد اللغوية، ولقد اثبتت استخدامها في تعليم اللغات كاللغة العربية عموما وفي تعليم النحو العربي خصوصا، كما أشار حفيظ (2017) تهتم هذه الطريقة بتعليم القواعد النحوية، لكنها بطريقة تواصلية ضمنية، لا معزول عن أبعادها وسياقاتها والنفسية وعن كيفية التعبير بها عن المعاني. والاهتمام بتصميم طرائق التعليم أيضا أمر ضروري، فتعدها من أهم عوامل نجاح عملية التعليم والتعلم في بداية القرن الحادي والعشرين. منها دراسة أماني بنت ناوي (2019).

أهداف البحث

1. تحديد عناصر تصميم الموديل الذي يتناسب في تعليم النحو العربي باستخدام الطريقة التواصلية.
2. تحليل عناصر تصميم الموديل الطريقة التواصلية في تعليم النحو العربي لدى طلبة جامعة الأميرة ناراديواس بتايلاند.

أسئلة البحث

1. ما عناصر تصميم الموديل المطلوب في تعليم النحو العربي باستخدام الطريقة التواصلية؟
2. ما عناصر تصميم الموديل الطريقة التواصلية في تعليم النحو العربي لدى طلبة جامعة الأميرة ناراديواس بتايلاند؟

منهجية البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام نوعين من استبانة فاذي دلفاي كأداة للحصول على البيانات، وذلك بالنظر إلى أن هذه العملية يتم بموجبها في الجولتين المختلفتين، وهما: الاستبانة فاذي دلفاي الجولة الأولى التي تهدف إلى تشكيل المدخلات أو الفقرات لكل من عناصر تصميم الموديل، حيث تُصمم الاستبانة الأولى بصورة مفتوحة. تتكون هذه الاستبانة من 30 بنداً موزعاً على أربعة عناصر رئيسة التي تحتوي على الأهداف التعليمية، والمحتويات التعليمية، واستراتيجيات التعليم، وأساليب التقويم. تم إرسال الاستبانة إلى الخبراء عن طريق ورقي، ويطلب منهم تقييم وتقديم أي التعليقات والمقترحات أو إضافة الفقرات في كل عناصر التصميم في الاستبانة.

الاستبانة فاذي دلفاي الجولة الثانية تهدف إلى تقويم المدخلات إثر اطلاعهم على نتائج الجولة الأولى، وتوضع بشكل منظم (Structured Questionnaire). تتكون هذه الاستبانة من 21 بنداً موزعاً على أربعة عناصر رئيسة. باستخدام موازين التقدير (Rating Scale) المكونة من سبع الخيارات.

ويقوم الباحث بتوزيع الاستبانة على العينة بطريقة ورقية، ويجمع البيانات النهائية وتحليلها باستخدام طريقة فاذي دلفاي (FDM) للوصول إلى الالتقاء بين الخبراء حول أولويات مكونات تصميم موديل المصمم باعتماد الطريقة التواصلية في تعليم النحو العربي.

وتتكون لجنة الخبراء للنظر في هذا البحث الحالي من (7) خبراء من الذين استوفوا شروطاً معينة تحقيقاً لأهداف البحث ومن هذه الشروط وهي: الأساتذة في مجال اللغة العربية وآدابها وفي مجالات أخرى متعلقة بالموضوع. والخبراء في تعليم النحو العربي لا تقل عن أربع سنوات. والمحاضرون الذين يدرسون النحو العربي في الجامعات. والمتخصصون على تقديم الآراء القيمة والتعاون مع الباحث. كما حددت Rosnaini (2007) لطريقة لطريقة دلفاي الاستعانة ب (5) خبراء على الأقل.

تحليل عناصر التصميم موديل الطريقة التواصلية في تعليم النحو العربي

بعد أن يتم تحليل خصائص الطلبة في المرحلة الأولى (مرحلة تحليل احتياجات الطلبة)، قام الباحث بترجمة البيانات المشتقة من تلك المرحلة إلى مواصفات تصميم موديل الذي يريد تصميمه. وفي هذه المرحلة الثانية (مرحلة التصميم) من مراحل المنهج البحثي التصميمي التطويري (Design and Development) (Research (DDR) (Type I (Richey, R.C and Klein J.D (2007). ويخص الباحث هذا البحث الحالي إلى بقسم التصميم (Design) لا يتدخل في عملية التطوير (Develop). ويتم في هذه المرحلة تصميم الموديل في صورته الأولية.

تم رصد عناصر تصميم الموديل أو البرنامج التعليمي على الأسس التربوية الرئيسية الأربع، وهي: الأهداف التعليمية، والمحتويات التعليمية، واستراتيجيات التعليم، وأساليب التقويم، الموضح كما يلي: (رشدي أحمد طعيمة، 1989).

- 1 الأهداف التعليمية: ترجع الأهداف التعليمية إلى الأهداف المعرفية والمهارية الذي يود تحقيقها عند الطالب بعد استخدام موديل الطريقة التواصلية في تعليم النحو العربي
- 2 المحتويات التعليمية: محتويات التعليم تشمل الموضوعات النحوية تم استخراجها من كتب المقرر. كما تركز هذه الموضوعات على التواصل اللغوي.
- 3 استراتيجيات التعليم: تشمل استراتيجيات التعليم المناسبة في تعلم النحو العربي، وهي التي تنتسب ميول وحاجات الطلبة في الحياة اليومية.
- 4 أساليب التقويم: يعني طريقة تقويم تحصيل الطلبة التي تتم بواسطة استخدام موديل الطريقة التواصلية في تعليم النحو العربي.

بعد أن يتم تحديد العناصر الرئيسة لتصميم موديل الطريقة التواصلية في تعليم النحو العربي، قام الباحث بكتابة المكونات لكل من هذه العناصر بناءً على استنتاجها لبيانات تحليل الاحتياجات والدراسات السابقة (أماني بنت ناوي، 2019) وبعد تم القيام بدراسة فاذي دلفاي للتعرف على وجهات نظر الخبراء نحو تلك المكونات، وبالتالي الوصول إلى مدى اتفاق الخبراء والمختصين على مستويات المكونات ذات الأولوية المصممة التي تندرج تحت كل عناصر رئيسة تصميم موديل الطريقة التواصلية في تعليم النحو العربي.

وبين الباحث عن كيفية تحليل آراء عينة البحث التي تعتمد على شرطين، هما: الأول: شرط أرقام الفاذي الثلاثي، والثاني: شرط عملية تصنيف الفاذي، إذ ترتبط شروط أرقام الفاذي الثلاثي بقيمة العتبة مساو أو أكثر من (0.2) (Cheng & Lin, 2002)، كما أن مستوى الإجماع بين أعضاء المجموعة يساوي أو أكثر من (75%) (Chu & Hwang, 2008). أما بالنسبة إلى شروط عملية تصنيف الفاذي، فهي تتعلق بقيمة درجة الفاذي يساوي أو أكثر من (0.5) (Tang & Wu, 2010). وتم تحليل البيانات المجمعة من عينة الخبراء باستخدام برامج أكسيل (Microsoft Excel).

أولاً: تحليل عناصر التصميم للأهداف التعليمية في تعليم النحو العربي:

التعليم كما جاء في (كتاب التفكير عند الأطفال تطوره وطرائق تطويره) لغانم محمود محمد (1995)، أنه "تلك العملية التي يقوم بها المدرس بدور المرشد والمدرس والمعد للبيئة التعليمية والمواد وللخبرات التعليمية التي يكون فيها المتعلم حيويًا ونشطًا وفعالاً". وأما المراد بالأهداف التعليمية هنا فهي صياغة الأهداف السلوكية أو الأدائية بناءً على أهداف الدرس ومخرجات التعلم.

فتحديد هذه الأهداف مهمة جدا، لكي يتبين للمتعلمين ما الذي سيحصلونه في نهاية عملية التعلم. كما يجب أن تفسر الأهداف ما الذي سيتم إنجازه من خلال توظيفهم لأنشطة تعلم النحو العربي. وقد سبق الذكر بأن الأهداف التعليمية المرسومة من أجل الأنشطة تم وضعها بناءً على النظريات والأدبيات السابقة. لذلك، أجر الباحث دراسة دلفاي مع سبعة خبراء للتحقق من موضوعية الفقرات ومناسبتها حتى تتوافق مع أهداف البحث الحالي.

ويشير جدول 1 أدناه إلى بيانات العناصر المتضمنة في مجال الأهداف التعليمية بناءً على الإجماع من لجنة الخبراء. بلغت نسبة الاتفاق اللجنة إلى (85.7%) وأكثر، فوجد الباحث أنها أعلى من النسبة المحدودة لها، وهي (75.0% \geq) مما يدل على اتفاق لجنة الخبراء على تلك العناصر. وبالنظر إلى متوسط درجة الفازي (Fuzzy Score)، يتضح من النتائج أن قيمة الفازي المحسوبة لجميع العناصر تقع في مستوى أكثر من (0.5 (A)).

جدول 1 : تحليل فازي لفقرات الأهداف التعليمية

الرقم	الفقرات	شروط أرقام الفازي	شروط عملية تصنيف الفازي	نتيجة الاتفاق
		الثلاثي	m1 m2 m3	درجة الفازي
		قيمة العتبة	نسبة الاتفاق (%)	
1	تنمية وعي الطلبة نحو أهمية النحو العربي في التواصل اللغوي	0.096	85.7%	0.843 0.957 0.986 0.929
2	استخدام التراكيب اللغوية الصحيحة في مواقف التواصل اللغوي	0.037	100.0%	0.871 0.986 1.000 0.952
3	توظيف القواعد النحوية في مواقف التواصل اللغوي	0.173	85.7%	0.786 0.914 0.957 0.886
4	تعزيز الكفاءة اللغوية في مهارات التواصل اللغوي	0.062	100.0%	0.843 0.971 1.000 0.938
5	تزويد الطلبة بالثروة اللغوية بما يخدمهم في مواقف التواصل اللغوي	0.062	100.0%	0.843 0.971 1.000 0.938

شروط أرقام الفازي الثلاثي (Triangular Fuzzy Numbers)

(1) قيمة العتبة $\text{Threshold (d)} \leq 0.2$

(2) نسبة الاتفاق $\geq 75.0\%$

شروط عملية تصنيف الفازي (Defuzzification Process)

(3) درجة الفازي $0.5 \text{ Fuzzy Score (A)}$

ثانياً: تحليل عناصر التصميم للمحتويات التعليمية في تعليم النحو العربي:

المراد بالمحتويات التعليمية هنا الأنشطة التعليمية التفاعلية أو الملازمة التعليمية التي يقدر الطلبة أن تقوم بنفسها أو مع بيئتها لمدة زمنية معينة لتحقيق الأهداف المحددة المرجوة. وفي سياق فيها هذا البحث الحالي، أن يقوم المتعلم بالاختيار الموضوعات النحوية المعينة التي تخدم المتعلم في التواصل اللغوي. وقد اختار الباحث عدداً من الأنشطة التعليمية المتعلقة بالنحو العربي باستخدام الطريقة التواصلية، وبالتالي تقديمها إلى لجنة الخبراء للحصول على صلاحية تلك الأنشطة والاتفاق على اختيارها.

ويشير جدول 2 أدناه أن بيانات العناصر المتضمنة في مجال الأنشطة التعليمية اللائمة توظيفها باستخدام الطريقة التواصلية في تعلم النحو العربي. ويلاحظ في تلك العناصر السابق أن نسبة الاتفاق بين أعضاء لجنة الخبراء بلغت نسبة الاتفاق أكثر من $(\geq 75.0\%)$.

وبالنظر إلى متوسط درجة الفازي (Fuzzy Score) لجميع العناصر تقع في مستوى أكثر من (0.5 (A)) . مما أن يدل على توافق الإجماع. وبلغت نسبة التوافق المؤيعة ما بين $(100.0\%-85.7\%)$.

جدول 2 : تحليل فازي لفقرات الأنشطة التعليمية

الرقم	الفقرات	شروط أرقام الفازي الثلاثي	شروط عملية تصنيف الفازي	نتيجة الاتفاق
		قيمة نسبة الاتفاق (%)	m1 m2 m3 درجة الفازي	
1	يشرح المعلم الموضوعات النحوية باللغة العربية	0.160	100.0%	مقبول
			0.786 0.914 0.971 0.890	

2	الإكثار من استخدام تمارين الأسئلة والأجوبة في المناقشة مع طلاب الفصل	0.111	85.7%	0.814	0.943	0.986	0.914	مقبول
3	تكوين جمل تصف مواقف أو صور أو شخصيات معينة بعبارات جيدة متنوعة	0.107	100.0%	0.757	0.914	0.986	0.886	مقبول
4	تدرج التدريبات الموجهة للتعبير الشفوي من السهولة إلى الصعوبة	0.037	100.0%	0.871	0.986	1.000	0.952	مقبول
5	تقديم مجموعة صغيرة بشكل حوارات قصيرة	0.075	100.0%	0.786	0.943	1.000	0.910	مقبول
6	مسرحة القواعد النحوية التي تخدم الدارس في التواصل اللغوي	0.176	85.71%	0.643	0.829	0.943	0.805	مقبول

ثالثاً: تحليل عناصر التصميم لاستراتيجيات التعليم في تعليم النحو العربي

تتكون العناصر في مجال استراتيجيات التعليم على خمسة فقرات، كما يعرض في جدول 3 أدناه. ويتبين من هذا الجدول أن نسبة الاتفاق تجاوزت من (75.0% \geq)، كما يتبين من تلك الجدول أن نسبة التوافق المؤية توصلت إلى (100.0%) لجميع العناصر المتضمنة في مجال استراتيجيات التعليم، مما يدل على اتفاق لجنة الخبراء على تلك العناصر.

وبالنظر إلى متوسط درجة الفازي (Fuzzy Score)، يتضح من النتائج أن قيمة الفازي المحسوبة لجميع العناصر تقع في مستوى أكثر من (0.5 (A)). يدل على قبول هذه الاستراتيجيات التعليمية على وجه عام.

جدول 3 : تحليل فازي لفقرات استراتيجيات التعليم

الرقم	الفقرات	شروط أرقام الفازي	شروط عملية تصنيف الفازي	نتيجة الاتفاق
		الثلاثي	m1 m2 m3	درجة الفازي
		قيمة العتبة	نسبة الاتفاق (%)	
1	التعلم بالتمثيل والمسرحية يخدم الطالب في التواصل اللغوي ومساعدته على الحوار ولعب الأدوار	0.062	100.0%	0.938
2	الألعاب والمسابقات اللغوية التي تعزز المادة العلمية للطالب	0.075	100.0%	0.924
3	تعليم النحو بأسلوب المواقف الحياتية التي تناسب حاجات الطلبة في الحياة اليومية	0.062	100.0%	0.938
4	تعليم النحو بأسلوب إعراب الأمثلة التعليمية ينمي كفاءة الطالب النحوية	0.116	100.0%	0.833
5	التعلم التعاوني يساعد في إنشاء التواصل بين المجموعات	0.130	100.0%	0.848

رابعاً: تحليل عناصر التصميم لأساليب التقويم في تعليم النحو العربي

يتكون مجال أساليب تقويم التعلم من خمسة الفقرات، تعرف أساليب التقويم بأنها تشير إلى أدوات أو طرائق التي يعتد بها الباحث من أجل تقويم أداء تعلم الطلبة، وهي تعد من أهم المكونات اللازمة في تصميم المواد

التعليمية الجديدة. حيث تمت صياغتها الباحث استنادا إلى الاقتراحات الإضافية التي تم تقديمها إلى لجنة الخبراء في إجراء عملية البحث في الجولة الأولى من جولات دلفاي.

ويشير الجدول 4 أدناه، إذ أشار الجدول إلى قيمة العتبة ((Threshold (d) لعناصر أساليب التقييم قد استوفت شروط عملية تصنيف الفاري. حيث متوسط قيمة العتبة لا تتجاوز الدرجة المطلوبة وهي: (d) ≤ 0.2) من أرقام الفاري الثلاثي (Triangular Fuzzy Numbers).

جدول 4 : تحليل فاري لفقرات أساليب التقييم

الرقم	الفقرات	شروط أرقام الفازي		شروط عملية تصنيف الفازي			نتيجة الاتفاق
		الثلاثي		m1	m2	m3	درجة الفازي
		قيمة العتبة	نسبة الاتفاق (%)				
1	الأسئلة الموضوعية مثل: الاختبار متعدد الخيارات، واختبار الصحيح والخطأ	0.115	100.0%	0.786	0.929	0.986	0.900 مقبول
2	الأسئلة النوعية مثل: تكوين جمل قصيرة بصيغ متنوعة	0.062	100.0%	0.843	0.971	1.000	0.938 مقبول
3	التقويم المستمر فرديا وتطبيقيا	0.075	100.0%	0.814	0.957	1.000	0.924 مقبول
4	التقديمات الجماعية مثل: الحوارات داخل الفصل	0.115	100.0%	0.786	0.929	0.986	0.900 مقبول
5	الاختبارات الشفهية	0.037	100.0%	0.871	0.986	1.000	0.952 مقبول

مناقشة تحليل نتائج عملية تصميم موديل الطريقة التواصلية في تعليم النحو العربي

أولاً: وجهات نظر الخبراء في تحديد الأهداف التعليمية:

1. في تحديد تحديد أهداف تعليم النحو العربي باعتماد الطريقة التواصلية روعي الباحث على ثلاثة أبعاد أساسية ضرورية، وهي: المعرفة، والمهارات، والعملية. وتم تقديمها للجنة الخبراء والاستفادة من أفكارهم وتعليقاتهم على الفقرات والبنود المعروضة. وفي صياغة هذه الأهداف تم روعيت الباحث ثلاثة أبعاد أساسية ضرورية، وهي: المعرفة، والمهارات، والعملية. وتوصلت هذه النتائج، أن جميع أعضاء لجنة الخبراء اتفقوا على تلك الأنشطة التعليمية. وذلك لدلالة نسبة التوافق المثوية التي تراوحت (85.7% - 100%).

2. هذه الصياغة تعتمد على خمسة الأهداف، وهي: استخدام التراكيب اللغوية الصحيحة في مواقف التواصل اللغوي، وتعزيز الكفاءة اللغوية وكفاءة الاتصال اللغوي، وتزويد الطلبة بالثروة اللغوية بما يخدمه في مواقف التواصل اللغوي، تنمية وعي الطلبة نحو أهمية النحو العربي في التواصل اللغوي، وأخيراً توظيف القواعد النحوية في مواقف التواصل اللغوي على التوالي.

ثانياً: وجهات نظر الخبراء في تحديد الأنشطة التعليمية

1. في تحديد أنشطة تعليمية لتصميم موديل تعليم النحو العربي باستخدام الطريقة التواصلية تركز الباحث على تنمية وتحسين المعرفة والمهارات والعملية لدى الطلبة. وتم تقديمها للجنة الخبراء والاستفادة من أفكارهم وتعليقاتهم على الفقرات والبنود المعروضة. وتوصلت هذه النتائج، أن جميع أعضاء لجنة الخبراء اتفقوا على تلك الأنشطة التعليمية. وذلك لدلالة نسبة التوافق المثوية التي تراوحت (85.7% - 100%).

2. هذه الصياغة تعتمد على ستة الأنشطة، وهي: تدرج التدريبات الموجهة للتعبير الشفوي من السهولة إلى الصعوبة، والإكثار من استخدام تمارين الأسئلة والأجوبة في المناقشة مع طلاب الفصل، وتقديم مجموعة صغيرة بشكل حوارات قصيرة، ويشرح المعلم الموضوعات النحوية باللغة العربية، وتكوين جمل تصف مواقف أو صور أو شخصيات معينة بعبارات جيدة متنوعة، وأخيراً مسرحية القواعد النحوية التي تخدم الدارس في التواصل اللغوي على التوالي.

ثالثا: وجهات نظر الخبراء في تحديد استراتيجيات التعليم:

1. في تحديد استراتيجيات موديل تعليم النحو العربي باستخدام الطريقة التواصلية تعني التدريبات والممارسات التي تتضمن فيها الأنشطة التفاعلية بهدف اكتسابها وتنمية وتحسين المعرفة والمهارات والعملية لدى طلبة جامعة الأميرة ناراديواس في تعليم النحو العربي باعتماد على الطريقة التواصلية. وتم تقديمها للجنة الخبراء والاستفادة من أفكارهم وتعليقاتهم على الفقرات والبنود المعروضة. وتوصلت هذه النتائج، أن جميع أعضاء لجنة الخبراء اتفقوا على تلك الأنشطة التعليمية. وذلك لدلالة نسبة التوافق المئوية (100%).

2. هذه الصياغة تعتمد على خمس الاستراتيجيات، وهي: التعلم بالتمثيل والمسرحية يخدم الطالب في التواصل اللغوي ومساعدته على الحوار ولعب الأدوار، وتعليم النحو بأسلوب المواقف الحياتية التي تناسب ميول وحاجات الطلبة في الحياة اليومية، والألعاب والمسابقات اللغوية التي تعزز المادة العلمية للطلاب، والتعلم التعاوني في إنشاء الحوارات والتواصل بين المجموعات، وأخيرا تعليم النحو بأسلوب إعراب الأمثلة التعليمية كفاءة الطالب النحوية على التوالي .

رابعا: وجهات نظر الخبراء في تحديد أساليب التقويم:

1. في تحديد أساليب تقويم موديل تعليم النحو العربي باستخدام الطريقة التواصلية. وتم تقديمها للجنة الخبراء والاستفادة من أفكارهم وتعليقاتهم على الفقرات والبنود المعروضة. وتوصلت هذه النتائج، أن جميع أعضاء لجنة الخبراء اتفقوا على تلك الأنشطة التعليمية. وذلك لدلالة نسبة التوافق المئوية (100%).

2. هذه الصياغة تعتمد على خمسة الأساليب، وهي: الاختبارات الشفهية، والأسئلة النوعية مثل: تكوين جمل قصيرة بصيغ متنوعة، والتقويم المستمر فرديا وتطبيقيا، والأسئلة الموضوعية مثل: الاختبار متعدد الخيارات، واختبار الصحيح والخطأ والمزاوجة، وأخيرا التقديمات الجماعية مثل: الحوارات داخل الفصل على التوالي.

من خلال إجراء هذا البحث، نقدم الباحث بعض المقترحات، وهي:

1. يقترح البحث بناء على نتائجها الأهداف عند تصميم موديل الطريقة التواصلية النموذجية لتعليم النحو العربي للطلبة الناطقين بغير العربية، مع مراعاة أن يجعل هذا موديل المصمم النموذج لأساس بناء منهج تعليم النحو العربي لدى الطلبة الناطقين بغير العربية، وأن يعتمد الطريقة التواصلية في تعليمه.
2. أن يكون هذه البحث موديلًا جديدًا مختارًا لتعلم النحو العربي لدى الطلبة في كل مراحل التعليم في المؤسسات التعليمية بتايلاند بشكل عام وبجنوب تايلاند بشكل خاص.

خلاصة

قد خلص الباحث إلى النتائج الآتية:

1. إن تصميم أي محتوى تعليمي يقوم على عناصر رئيسة، تتمثل في الأهداف التعليمية، والمحتويات التعليمية، واستراتيجيات التعليم، والتقييم.
2. إن تحديد عناصر وتحليلها في تصميم موديل الطريقة التواصلية يقوم على أسس معرفية ثابتة.
3. تعدد المناهج العلمية وتوظيفها يساعد في الوصول إلى نتائج علمية مضبوطة.
4. إن الطريقة التواصلية إحدى طرق التعليم الحديثة الفعال، كما أثبتت الدراسات والتجارب التعليمية.
5. تصميم موديل الطريقة التواصلية في تعليم النحو العربي ليكون الموديل متفقًا مع النواحي العلمية، وليساعد على إصلاح جو التعليم وتيسيره للمتعلمين، وتنمية الكفاءة النحوية والاتصالية لديهم.

المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية:

- أماني بنت ناوي. (2019). تصميم برامج الأنشطة التفاعلية على شبكة الإنترنت في تعليم المتلازمات اللفظية وتقييم قابلية استخدامها. رسالة الدكتوراه في الدراسات العربية. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- حفيظ. (2017). أهمية الطريقة التواصلية في العصر الحديث. www.academia.edu
- طب القلوب، أحمد. (2020). مشكلة تعلم قواعد اللغة العربية في معهد العناية فوروساري فاسوروان. رسالة الماجستير. بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج.

طعيمة، رشدي أحمد. (1989). *تعليم اللغة العربية للناطقين بها: مناهجه وأساليبه*. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو.

جىء كا، لقمان. (2023). *مشكلات تعلّم النحو العربي لدى طلبة أكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية*، جامعة

الأميرة ناراديواس بتايالاند. *مجلة تعليم الإسلام*، 16(1): 67-77

مألي، محمد طاهر. (2014). *مشكلات ومعوقات في تعليم اللغة العربية للمرحلة الجامعية في جنوب تايالاند*.

مجلة الحكمة، 4(8): 36-42

محمد، غانم محمود. (1995). *التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تطويره*. الطبعة الأولى. عمان: دار الفكر.

المراجع باللغة الأجنبية:

Cheng C.H & Lin Y. (2002). Evaluating the Best Main Battle Tank using Ffuzzy Dcision Theory with Linguistic Criteria Evaluation. *European Journal of Operational Research*, 142 (1): 74-86.

Chu H. C. & Hwang G. J. (2008). A Delphi-based Approach to Developing Expert Systems with the Cooperation of Multiple Experts. *Expert Systems with Applications*. 34(28): 26-40.

Richey, R. C., & Klein, J. (2007). *Design and Development Research: Methods, Strategies, and Issues*. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates. Publishers.

Rosnaini Mahmud, Mohd Arif Ismail, Arba'at Hassan & Isham Shah Hasan. (2007). Pembangunan Perisian Kursus Multi Media Interaktif Acad R14: Penghasilan Lukisan Persembahan. *Malaysian Education Deans Council*, 1(1): 71-82.

Tang, C.W. & Wu C.T. (2010). Obtaining a Picture of Undergraduate Education Quality: A Voice from Inside the University, Springer. *Higher Education*, 60(1): 269-286.